

(٢)

أَسْأَلُهَا، وَأَنَا وَاقِفٌ . . شَاخِصٌ
أَمَامَ الْجِدَارِ الْحَزِينِ
أَقْلَعَةُ بَرْقُوقٍ هَلْ تُذَكِّرِينَ؟
هُنَا عِنْدَ هَذَا الْجِدَارِ،
الْأَسِيرِ الطَّعِينِ . .
هُنَا يَوْمَ جَاءَ وَأَبْنَائِكَ
الْغُرِّ وَالطَّيِّبِينَ . .

(٣)

هنا يومَ غَالِ الْجَحِيمِ الصَّبَاحِ،
وَلَطَّخَ بِالدَّمِّ هَذَا الْجَبِينِ
تَسَاقَطَ أَبْنَاؤُكَ الْأَبْرِيَاءُ
أَمَامَ الرَّصَاصِ الْكَرِيهِ اللَّعِينِ
صَرَخْتَ، وَضَاعَ الصَّدَى فِي الْمَدَى،
وَمَا زِلْتِ مِنْ يَوْمِهَا تَصْرُخِينَ

(٤)

تَوَقَّعْتُ أَدْكُرُ أَسْمَاءَهُمْ،